

نَتِيجَةً لِلتَّعْذِيبِ وَالتَّجْوِيعِ، نَتِيجَةً لِلتَّعْذِيبِ وَالتَّجْوِيعِ وَالْعَطَشِ وَالْحَرِّ فِي أَثْنَاءِ الْأَسْرِ. وُلِدَتْ "نَعْم" فِي بَعْشِيقَةِ شَمَالِ الْعِرَاقِ. وَتَنَقَّلَتْ خِلَالَهَا مَعَ أُسْرَتِهَا بَيْنَ أَمَاكِنَ عَدِيدَةٍ، فَالْتَحَقَتْ بِكُلِّيَّةِ الطِّبِّ فِي الْمَوْصِلِ وَتَخَرَّجَتْ عَامَ أَلْفَيْنِ وَاثْنَيْنِ. ثُمَّ عَمِلَتْ فِي مُسْتَشْفَىاتٍ "شِيخَان" وَ"كركوك"... كَمَا تَطَوَّعَتْ فِي مُنْظَمَاتِ دَعْمِ الطِّفْلِ وَضَحَايَا الْعُنْفِ الْقَائِمِ عَلَى النُّوعِ. بَعْدَ احْتِلَالِ الْمُسْلِحِينَ مِنْطَقَتَهُنَّ "سَنجَار" وَالْقَرْىَ التَّابِعَةَ لَهَا عَامَ أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ. وَالْوَرْدَةِ الْفَضِيَّةَ مِنْ بَلْجِيكََا عَامَ أَلْفَيْنِ وَسِتَّةَ عَشَرَ، وَالجَائِزَةَ الْفَرَنْسِيَّةَ الْأَلْمَانِيَّةَ لِحُقُوقِ الْإِنْسَانِ وَدَوْلَةَ الْقَانُونِ عَامَ أَلْفَيْنِ وَعِشْرِينَ، وَ"نانسن" عَنِ الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ وَشَمَالِ إِفْرِيقِيَا مِنَ الْمُفَوَّضِيَّةِ السَّامِيَّةِ لِشُؤُونِ اللَّاجِئِينَ عَامَ أَلْفَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ. لِتَعْرِيفِ الْمُجْتَمَعِ الدَّوْلِيِّ بِقَضِيَّتِهَا، وَتَحْوِيلِ الصَّدَمَاتِ النَّفْسِيَّةِ إِلَى أُدْلَةٍ. إِلَّا أَنَّهَا بَقِيَتْ فِي بَلَدِهَا وَأَنْشَأَتْ مُنْظَمَةً "صُنَاعِ الْأَمَلِ لِلْمَرْأَةِ". تَقُولُ "نَعْم" نَوَازَاتِ حَسَنَ: "تَرَى بِعُيُونِنَا كَيْفَ تُخَطَفُ فِتْيَانُنَا وَيُقْتَلُ أَطْفَالُنَا... فَفَكَّرْتُ مَاذَا سَيَكُونُ دَوْرِي". لِتَعْرِيفِ الْمُجْتَمَعِ الدَّوْلِيِّ بِقَضِيَّتِهَا، وَتَحْوِيلِ الصَّدَمَاتِ النَّفْسِيَّةِ إِلَى أُدْلَةٍ. إِلَّا أَنَّهَا بَقِيَتْ فِي بَلَدِهَا وَأَنْشَأَتْ مُنْظَمَةً "صُنَاعِ الْأَمَلِ لِلْمَرْأَةِ". تَقُولُ "نَعْم" نَوَازَاتِ حَسَنَ: "تَرَى بِعُيُونِنَا كَيْفَ